

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6272 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس ابن مخزوم عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب Y قال : سمعت رسول الله A يقول : (ما هممت بقبيح مما بهم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر كلتاهما عصمني الله A منهما قلت ليلة لفتى كان معي من قريش بأعلى مكة في غنم لأهلنا نرعهاها : أبصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان قال : نعم فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف ومزامير قلت : ما هذا ؟ قالوا : فلان تزوج فلانة لرجل من قريش تزوج امرأة من قريش فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت إلى صاحبي فقال : ما فعلت ؟ فأخبرته ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك فخرجت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ثم رجعت إلى صاحبي فقال لي ما فعلت ؟ فقلت : ما فعلت شيئاً) قال رسول الله A : (فوا A ما هممت بعدهما بسوء مما يعمله أهل الجاهلية حتى أكرمني الله A بنبوته) K إسناده حسن